

الدرس 7 / شرح عمدة الفقه / كتاب الطهارة / باب قضاء الحاجة

(2) / الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابن قدامة رحمه الله تعالى ولا يستقبل شمسا ولا قمرا ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها في هذا المقطع مسائل المسألة الاولى - 00:00:00

حكم استقبال النيرين الشمس والقمر عند قضاء الحاجة الماتن هنا يقول ولا يستقبل شمسا ولا قمرا والقاعدة عندنا ان النهي ان النهي لا يكون نهيا الا بدليل ويشترط في هذا الدليل ان يكون - 00:00:26

صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصار اليه والنهي قد قد يكون متعلقا قد يكون نهي تحريم وقد يكون نهي كراهة او خلاف الاولى والفقهاء قد قد يطلقون النهي - 00:00:49

على ما ثبت بدليل وقد يطلقونه ايضا على ما ثبت بتعليق وفي قوله الشمس والقمر ينهى عن استقبالهما عند قضاء الحاجة نظرنا من جهة نسبة ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

فلم نجد في ذلك حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهنا يكون قد انتفت انتفى النهي التحريمي فقوله ينهى هنا على على كون ان انها نهي تحريم فهذا لا يقال به لعدم الدليل لعدم الدليل. ولا شك ان - 00:01:23

النهي يحتاج الى دليل حتى يصار اليه فهنا نقول ليس هناك دليل ولا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرم استقبال الشمس والقمر عند قضاء الحاجة ثم نظرنا من جهة التعلييل - 00:01:46

فوجدنا انهم يقولون ان النهي عن استقبال الشمس والقمر احتراما لهما ولان فيهما نورا من نور الله عز وجل وهذا التعلييل ايضا تعلييل باطل فجميع المخلوقات لها حق الاحترام والتوقير لان الله هو الذي - 00:02:02

قلقها ووجودها سبحانه وتعالى الا ما امر الله عز وجل باهانته الا ما امر الله عز وجل باهانته وعدم عدم احترام قولهم ان لها احتراما لها تعظيم نقول هذا لا دليل عليه وهذا التعلييل تعلييل باطل. وايضا اننا لو قلنا - 00:02:22

بهذا القول فان في مشقة فيه مشقة عظيمة على المسلم عند قضاء الحاجة عند قضاء الحاجة فانه قد يكون قد تكون قبلته جهة الشمال فعندئذ يشق عليه ان يقضي حاجته فاذا استقبل الشمال - 00:02:42

قد استقبل القبلة واذا استقبل الجنوب قد استدبر القبلة واذا استقبل الشرق قد استقبل الشمس او القمر. واذا استدبر الغرب او استقبله ايضا يكون قد استقبل الشمس والقمر فلا كان يقضى حاجته الحالة هذه ولا شك ان الشريعة جاءت - 00:02:59

جاءت باليسر اذا نقول الصحيح ان الشمس والقمر لا يحرم استقبالهما ولا ينهى عنهما الا في حالة واحدة اذا كانت في جهة القبلة الشمس والقمر لا ينهى عن استقبالها في قضاء الحاجة الا في حالة واحدة وهي - 00:03:15

اذا كانت القبلة في جهة المشرق والمغرب فيترتب على استقباله على استقبال القبلة استقبال الشمس والقمر فعندئذ نقول لا يجوز استقبال النيرين لا لاجلهما ولكن لاجل القبلة ولكن لاجل القبلة لا يجوز استقباله عند قضاء الحاجة ولا استدبارها على الصحيح. اذا ما يتعلق مسألة بمسألة الشمس - 00:03:33

سوى القمر قال ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لقول رسولنا صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا قال ويجوز ذلك في البنيان فمسألة استقبال القبلة واستدبار عند قضاء الحاجة هذه المسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم - 00:03:58

وقع فيها خلاف بين العلم على اقوال كثيرة وهذه الاقوال لكل منهم حجة يحتاج بها ويستدل ولدليل يستدل به فمن اهل العلم من قال انه يجوز استقبال القبلة واستدبارها مطلقا - [00:04:20](#)

يجوز استقبالهما واستدباره مطلقا سواء كان في بنيان او غير بنيان وقالوا ان احاديث النهي كلها منسوبة وهذا مذهب داود الظاهر من وافقه وهي رواية عند احمد ايضا - [00:04:38](#)

القول الثاني القول الثاني اخذوا دليهم الان نعم القول الاول ان هذه الاحاديث منسوبة باحاديث ساذكرها. الحديث الاول الذي استدل به على نسخ الاحاديث ما جاء في الصحيحين عن محمد بن حباب الواسع عن عممه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال رقیت يوما على بيتي حفصة - [00:04:56](#)

فرأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على ابنتين مستقبل الشام مستدبر القبلة فقالوا هذا اي شيء على جواز الاستدبار جواز الاستدبار في البنيان وقالوا هذا دليل على ان النهي الذي سبق - [00:05:23](#)

قد نسخ بهذا الحديث وهذا الحديث الصحيحين واحتجوا ايضا بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها الذي رواه ابن ماجة واحمد من حديث عراف بن مالك عن عائشة ان لما ذكر لهم ان اناسا يكرهون استقبال القبلة عند قضاء الحاجة قال - [00:05:43](#)

وقد فعلوها حولوا بمقدعي الى القبلة. المراد بمقدعي اي المكان الذي يقضي عليه الحاجة. المكان الذي يقضي عليه الحاجة. وجهوه الى القبلة وهذا الحديث قد اعمل بالارسال فان عراك ابن مالك نص البخاري وغيره على انه لم يسمع - [00:06:04](#)
من عائشة رضي الله تعالى عنها واياضا ان خاد بالصلد قد جهله قد جهله ابن حزم رحمة الله تعالى وقال انه لا يعرف وان وثقه ابن حبان. والحديث بهذا الاسناد ضعيف - [00:06:22](#)

وااحتجوا ايضا بحديث جاء ابن عبدالله ان رسول الله قال رأیت قبل ان يموت بعام مستقبل القبلة مستدبر الشام ل حاجته وهذا الحديث جاء من طريق محمد بن اسحاق عن اباء ابن صالح المجاهد عن جاء ابن عبد الله - [00:06:35](#)

وقد اعمل هذا الحديث الامام احمد قال اصح شيء في هذا الباب حديث عائشة. مع ان حديث عائشة اللي ذكرناها قبل قليل ظعيفة يكون ذلك دليلا على ضعف حديث محمد بن اسحاق. وقد قال - [00:06:53](#)

البرديجي رحمة تعالى ان احاديث محمد ابن اسحاق عن اباء ابن صالح عن مجاهد شبه الضوء ليست بشيء قال ليست بشيء رحمة الله تعالى. وثالثا ايضا ان محمد ابن اسحاق لا يتتحمل هذا التفرد فانه قد تفرد بمثل هذه - [00:07:07](#)
طول فانه لا يقبل تفرد رحمة الله تعالى. اذا هذه الاحاديث احتاج بها من قال ان احاديث النهي عن استقبال القبلة منسوبة القول الثاني الذين فرقوا بين البنيان وبين الفلات - [00:07:25](#)

قالوا يجوز في البنيان ولا يجوز في الفلات وحجتهم هي نفس حجة القول الاول واصلحوا ذلك حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه رقي على بيت حفصة فرأاه مستقبل الشام مستدبر القبلة في البيت فقالوا دليل اي شيء - [00:07:42](#)
انه يجوز الاستدبار والاستقبال داخل البنيان. واياضا ان ام مروان ابن الاصغر رحمة الله تعالى قال رأیت ابن عمر اراد ان يقضي فاستدبر فجعل ناقته بينه وبين القبلة ثم قضى حاجته - [00:08:01](#)

وذهب ابن عمر الى انه اذا كان بينه وبين القبلة شيء فانه لا حرج ولا كراهة حتى ولو كان في الفلات هذا القول الثاني القول الثالث وهذا القول الثاني هو قول جمهور الفقهاء وهو المشهور عند الشافعية والمالكية وعند الامام احمد رحمة الله تعالى. القول الثالث - [00:08:18](#)

انه يجوز الاستدبار في البنيان ويجوز اما الاستقبال فلا يجوز لا في البنيان ولا في غيره ان يجوز الاستثمار فقط في البنيان اما الاستدبار والاستقبال واما الاستقبال في البناء فلا يجوز. واما الاستدبار في الفلات فلا تجوز - [00:08:38](#)
لحديث ابن عمر السابق وهذا قال به ايضا الامام احمد في رواية والامام احمد اخذ من حديث ابن عمر انه جاءت الرخصة فقط بـ شيء مستدبر الشام مستقبل الشام مستدبر القبلة فقال لها دليل على انه يجوز الاستدبار - [00:08:58](#)

وهو الذي جاءت فيه الرخصة ولم يأت في الاستقبال حديث فيبقى الاستقبال على الاصل وهو النهي الذي جاء في حي سلمان الفارسي وحديث ابى ایوب الانصارى رضي الله تعالى - [00:09:16](#)

يعنى القول الرابع وهو قول جمع من اهل العلم كابى ایوب وقال به شيخ الاسلام وقال ابن القيم التخعي وقام به جمع من السلف انه لا يجوز الاستقبال ولا الاستدبار لا - [00:09:28](#)

في البيان ولا في الفلات وقالوا دليل ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى ایوب انه قال قاسم لا تستقبل القبلة البول ولا - [00:09:42](#)

ولكن شرقوا او غربوا وجاء ايضا من حديث سلمان الفارسي اللي عنده مسلم انه قال نهانا ان نستقبل القبلة ببول او غائط واحداً من النهي كثيرة لتدل على عدم جواز استقبال القبلة ولا استدبارها. وهذا القول هو القول الصحيح وهو الاقرب. هذا القول هو القول الصحيح وهو - [00:09:57](#)

اقرب ووجه ترجيحه من امور. الامر الاول انه اصح من جهة الاحاديث فاحاديث اما في في الصحيحين واما في مسلم. اما في الصحيحين واما في مسلم. فحدث ابى ایوب الانصارى في الصحيحين وحيث سلمان الفارسي في صحيح مسلم - [00:10:17](#)

جميل الامر الثاني انها احاديث قوله ان احاديث قوله انه قال لا تستقبلوا ولا شك ان القول مقدم مقدم على الفعل والامر الثالث انها عامة لجميع الامة لا تستقبل القبلة ببول ولا غائط. واما احاديث الرخصة - [00:10:34](#)

التي جاء ذكرناها قبل قليل فكلها ضعيفة الا حديث ابا عمر رضي الله تعالى عنه وليس فيه من الصراحة والقوة ما يدفعها احاديث النهي وذلك لامور الامر الاول انه فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:56](#)

والفعل لا يعارض القول لانه قد يحمل عليه شيء يحمل على الخصوصية الامر الثاني انه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل دون قصد دون قصد التشريع والاعلام لانه كان متخفيا صلى الله عليه وسلم عند قضاء حاجته وانما وقع بصر ابن عمر عليه دون - [00:11:14](#)

دون قصد منه صلى الله عليه وسلم. فلما رأى ابن عمر انصرف ولا شك ان الاحاديث التي جاءت في النهي عامة تشمل جميع الامة فلابد ان يكون الرافع لها النهي ايضا مثله في القوة - [00:11:36](#)

واما خبر واما ان يظهر ذاك النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقابل ذلك النهي فينسخه. اذا القول الصحيح انه لا يجوز للمسلم ان يستقبل القبلة ولا يستدبرها لا في البيان ولا في الفلات ولا في لا في ولا في الفلات ولكن ينحرف اذا ابتلي بمكان في - [00:11:50](#)

يستقبل فيه القبلة ويستدبرها نقول ينحرف يمنة او يسرى او ينحرف شيئا يسيرا ثم يقضى حاجته ولا يستقبل القبلة تكريما له وتعظيمها واحتراما لها ولنعيه صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلة واستدباره عند قضاء الحاجة. هذا القول هو اصح هو اصح الاقوال. قالوا على ذلك - [00:12:10](#)

ولا ويجوز ذاك البيان ذكرنا هذه المسألة قوله واذا انقطع البول مسح من اصل ذكره الى رأسه هذى المسألة تسمى عند اهل العلم بمسألة بمسألة النثر والنثر وهي ان البائل اذا قطى بوله فانه يطبع يطبع ابهامه من اصل - [00:12:31](#)

ثم يمر به الى اعلى ذكر حتى يخرج هذا البول حتى يخرج هذا البول. ومن قال بهذا احتاج بحديث عيسى ابن عن ابيه عند ابن ماجه انه قال اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاثا وهذا الحديث قد حكم عليه شيخ الاسلام بالوضع - [00:12:53](#)

قال انه حديث موضوع وباطل وعيسي ابن يزداد هذا لا يعرف وابوه ايضا لا يعرف. فالحديث بهذا الاسناد باطل قل ولا ولا يؤخذ به ولا نقول بسنوية النثر ولا بسنوية النثر ولا غيره وهذا باب الابواب - [00:13:13](#)

من ابواب الوسوسات بل السنة ان لا ينتشر ذكره ولا ينشره وانما اذا ابتلي بتقطير البول ان ينضح ولا يلتفت اليه. ومست النثر والذكور وان جاءت عن الامام احمد فان الامام احمد اخذ بها لحديث عيسى ابن يزداد. ويحمد قد يقول بحيث - [00:13:33](#)

ضعيف لكنه لا يعني القول به الاحتجاج به. والذى عليه عامة انه لا لا ينكر الذكر ولا ينثر والحديث الوارد في هذا حديث باطل وموضوع. فلا اليه ونقول ان نثر الذكر خلاف السنة ونشر خلاف السنة. واما ما يذكره الفقهاء من انه يربط حبلا ويأخذ به ويقوم - [00:13:53](#)

ويجلس ويقعد كل هذا من افعال الموسوسين من افعال الموسوسين وتفتح على العبد باب وسوس يبتلى به من؟ من شدد على نفسه عفافه الله واياكم. اذا قوله وانقطع البول مسح من اصل ذكره الى رأسه ثم نكره - 00:14:13

هذا القول ليس ب صحيح وهو قول لا يلتفت اليه ولا يعتمد عليه. والحديث الوارد في حديث باطل عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة قوله ولا يمس ذكره بيمنه ولا يستجمع بها. اليمين - 00:14:30

كرهما الشارع والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجي الرجل بيمنه ونهى ايضا ان يمس ذكره بيمنه وقد جاء في الصحيحين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه انه قال نهى ان يمس الرجل لك بيمنه وهو يبول - 00:14:47

وجاء في مسلم ناس من يستنجي بان يمس لك وبىمنه مطلقا جاء النهي المطلق وجاء النهي عند عند البول. واذا كان المسلم منهى عن عن مس ذكره عند بوله فمن باب اولى - 00:15:05

االا يمسه وهو لا يحتاج الى مسه اذا كان عند الحاجة وعند قضاء الحاجة ينهى المسلم ان يمس ذكره بيمنه وهو محتاج الى مس فمن باب اولى اذا من باب اولى اذا لم يحتاج لذلك ان يمسه بيمنه. وقد اختلف العلم في هذا النهي هل هو على التحرير او على الكراهة؟ فجمهور اهل العلم يقولون ان - 00:15:19

نهى هنا على الكراهة لكن الاقرب والله اعلم ان النهي هنا على التحرير انه لا يجوز مسلم ان يستنجي بيمنه ولا ان يمس بيمنه وطريقة الاستنجاء اذا اراد يستنجي اما ان يمسك الحجر بيمنه ويمسك ذكره بيسار ثم يحرك الذكر بيده اليسرى واليد اليمنى ثابتة هذى طريقة - 00:15:43

اما ان يأخذ حجرا كبيرا اذا كان اراد ان يستجمر ويضعه ويمسح ذكره بيساره عليه. واما اذا كان بالماء فانه يغسل ذكرها بشماله واما صب الماء باليمين فلا حرج فيه. صب الماء باليمين فلا حرج فيه. واما واما الحرج والنهي ان يباشر - 00:16:07

اه بيمنه ازالة النجاسة والقدر ان يباش بيديه ازالة القدر والنجلة. فيستنجي بيساره ويستتجنب بيساره واما اليمين فتكرم عن ذلك. والنهي عن الصحيح كما ذكرت نهي على التحرير قال ثم يستجمر وترا - 00:16:27

ثم يستنجي بالماء. مسألة الاستجمار المسلم مأمورا ان يزيل الخادم السبيليين باحد الطهورين اما بالاستنجاء واما بالاستجمار اما الاستنجاء فهو من النجوة وهو قطع الخادم السبيليين بالماء. الاستنجاء هو قطع الخادم من السبيليين بالماء. واما الاستجمار هو قطع الخامس السبيل - 00:16:47

بالاحجار وما كان في حكمها وما كان في حكم الاحجار كالاوراق والمناديل الجير وما شابه ذلك فقال هنا ثم يستجمر وترا الماتن هنا اطلق كلمة الاستواء قال وترا ويشمل الوتر الواحدة والثلاث - 00:17:09

خمسة والسبع والتسع المشهور في المذهب وهو قول الشافعية انه يجب عليه ان يستجمر بثلاث مساحات الواجب عليه في المذهب انه يستلم بثلاث بثلاث مساحات لحديث سلمان الذي هو مسلم اذا ذهب وخذ فليأخذ معه ثلاث حجر ثلاثة احجار فانها تجزي عنه. ول الحديث ابي هريرة - 00:17:29

عند ابي داود بساند صحيح وحديث عائشة ايضا بساند صحيح ان قال انما انا لكم مثل الوالد فاذا اتي احدكم الغائب فليأخذ من ثلاثة احجار فانها تجزي عنه وعلى هذا اذا استجرى باقل من ثلاثة احجار فانه لا يجوز - 00:17:53

هذا هو القول الاول ان الاستثمار يجب ان يكون بثلاث مساحات او بثلاث احجار. فاكثر بثلاث احجار فاكثر. اما القول الثاني وهو قول المالك الاحناف ان العبرة هو بزوال النجاسة سواء بمرة او مرتين او ثلاثة او خمس. فمتى ما زادت النجارة زال حكمها ويتفقون جميع الاستحباب - 00:18:08

اجمال وترا يتفقه جميع الاستحباب والاستجمار وترا لكن نقول الصحيح انه يجب عليه اذا استجمر ان يستجلب ثلاثة احجار او بثلاث مساحات فاكثر هذا وجوبا. ولو استجمى دون ذلك وازال النجارة فانا نقول ان طهارته صحيحة لكنه - 00:18:28

بمخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم. والاستجمار له شروط الاستجمار له شروط. الشرط الاول ان يكون المستجمر به طاهرا والشرط الثاني ان يكون منقيا والشرط الثالث ان يكون مباحا - 00:18:48

والشرط الرابع الا يكون مما نهي عنه كان الا يكون ما نهي عنه لتعظيمه او لحرمته او لنجاسته مثل ذلك انه لا انه ينهى عن استنجاب رجيع الدابة او يستنجي - 00:19:06

بعض فهذا لا يجوز ان يستنجي ان يستجمل به. الشرط الخامس الشرط الخامس ان يكون منقيا وضابط الانقاد في الاستجمار ضابطه ان يبقى بعد الاستجمار ما لا يزيل الا الماء - 00:19:20

ان يبقى بعد الاستجمار ما لا يزيل الا الماء. اذا بقي شيء لا يزيل الا الماء فان استجماره صحيح فان استجماره صحيح فاذا بقيت اذا بقي شيء من النجاسة وهذا الذي بقي لا يزيل الا الماء فان استجماره صحيح وطهارته - 00:19:38

طيب ويعفى عن يسير هذه النجاسة يعفى عنها. اذا هي خمسة شروط ظاهر مباح منقي والا يكون ما نهي عن الاستثمار به اما لحرمته او لتعظيمه او لكونه نجسا فان هذا لا يجوز الاستجمار به فالاوراق المحترمة لا يجوز الاستجمار بها - 00:19:57

لا يجوز الاستجمار بها طعامبني ادم لا يجوز الاستجمار به طعام البهائم لا يجوز الاستجمار به طعام الجن لا يجوز الاستجمار به هذا محرم اما لتعظيمه واما لحرمته واما لنجاسته - 00:20:15

وان يكون ملقيا وان يكون ملقيا فيتوفرت هذه الشروط جاز الاستجمار ولا يتشرط للستجمار عدم وجود الماء لا يشترط الاستجباء على جنب عدم وجود الماء بل يجوز له ان يستجمل ولو كان على ضفاف نهر بل لو كان على ضفاف بحر يجوز له ان - 00:20:28
استجمل وايهما افضل؟ الاستجمار او الاستنجاء وقع خلاف بين اهل العلم فمن اهل المنه قال ان الاستجمار افضل ان الاستجمار افضل وهذا القول ينسب لحذيفة اليمان رضي الله تعالى عنه ولابن الزبير واياضا ينسب لسعيد المسمبي وكانوا ينهون ان يباشر النجاسة بيده تكريما ليده - 00:20:48

يستجرون اسم افضل من الاستنجاء. لكن نقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استنجى بالماء. كما جاء في الصحيحين عن الاسماك رضي الله تعالى انه قال كنت احمل انا وغلام النحوي اداوة الماء فيستنجي بها النبي صلى الله عليه وسلم. ولفظة الاستنجاء قد قد اعلاها الاصيلي. لكن الصحيح - 00:21:08

ثابت ومحفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما يدل على ذلك ايضا حديث عائشة الذي رواه اهل السنة باسناد صحيح انها قالت مروا لنساء الانصار مروا وامروا ازواجكم ان يستنجوا بالماء فان كان يفعل ذلك. فهذا ايضا على سنية الاستنجاء بالماء. وهذا هو الافضل - 00:21:28

عند التفضيل نقول ان الاستنجاء بالماء افضل الا في حالة واحدة اذا كان بين قوم ينكرون الاستجمار فان اظهار هذه السنة يحمد صاحبه عليه. فاذا كان بين القوم يستنكرون او يتعاظمون الاستجمار مع وجود الماء فان الاستجمار عند اذ يكون - 00:21:48

يكون افضل لاظهار هذه السنة لاظهار هذه السنة وهذا ما يتعلق بالاستجمام. قال ثم ثم بعد ذلك ثم يستنجب الماء. المؤلف جمع في هذه بين الاستجمار والاستنجاء. بين الاستجمار والاستنجاء والفقهاء في هذا المقام على وجه - 00:22:06

يقولون الاستجمار ثم الاستنجاء ثم الاستجمام ثم الاستنجاء معا فافضلها عندهم قالوا ان يستجمل ثم تنجي يعني افضل الطرق عند الفقهاء هو ان يجمع بين الاستجمار وبين الاستنجاء. فيبدأ بالاستجمار ثم يستنجي. ويدركون في ذلك - 00:22:27

احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة وعن آياضا بن عباس وعن ايضا ما ابى ايوب وابي هريرة وهذى الاحاديث كلها لا يصح منها شيء. وهذه الاحاديث مفادها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امتحن اهل - 00:22:48

اهل قباء فقال ما تصنون؟ قالوا نتبع الحجارة الماء فان الله قال يحب ان يمتحن الله عز وجل في ناس يحب ان ينطهروا قال ما هو التطهير الذي مدحكم الله عز وجل به؟ قالوا نتبع الحجارة الماء. وهذه الاحاديث التي ذكرت احاديث باطلة لا يصح - 00:23:05

منها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكل حديث جاء في انه صلى الله عليه وسلم اتبع الحجارة الماء فهو حديث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء في ذلك اثر عن علي رضي الله تعالى عنه موقوفا انه كان يتبع الحجارة - 00:23:25

الماء فنقول ما مسألة الاحاديث المرفوعة لا يصح منها شيء لكن لو فعل الانسان ذلك حتى يدرك المستعين يستجمع ويستنجي نقول لا بأس بذلك ولك في السلف وقد امتحنه الفقهاء. اما الفقهاء اما من جهة الاصحية فالذي ثبت هو الاستجمار فقط - 00:23:41

الاستنجاج وحده؟ نقول وهو ايضاً قول - 00:23:59

لأنه يكتفي بالاستئناء وحده قوله وإنما يجيز الاستثمار إذا لم يتعدى الخارج موضع الحاجة إذا لم يتعدى
الخادم وضع الحاجة فإنه يستجمل له. هذا شرط يشترطه الفقهاء في باب الاستجمار فقط - 00:24:23
قالوا إن من شروط الاستثمار لا يتعدى الخارج موضع الحاجة. صورة ذلك لشخص بالغ فلما بال سال البول على ذكر كله حتى
وصل إلى افخاذه، يقولون هنا لا يجوز الاستثمار - 00:24:39

وانما الواجب من اي شيء الاستنجاء بالماء والعلة بذلك قالوا ان الرخصة جاءت فقط بالاستجمار عندما يكون البول على رأس الذكر فقط. اما اذا تجاوز ذلك فانه يستنجي فانه يستنجي على قول - 00:24:54

الفقهاء والصحيح وال الصحيح ان العبرة هي بزوال بزوال النجاسة. فإذا زاد النجاسة زال حكمها سواء كان بمنديل او بخرقة او بحجر او باى شيء فإذا زالت فانه يزول حكمها. شيخ الاسلام يجوز ذلك ويقول ما لم يتتجاوز الافخاذ - 00:25:12

فيقول يتجاوز الخائف انه يلزم الماء وهذا قول جماهير اهل العلم انه اذا نزل الغائط او البول على الافخاخ وتجاوز الصفحتين او تجاوز الذكر فانهم يلزمونه ان يغسل ذاك الماء ولا يكفي الاستجمار فيه لكن نقول الصحيح والله اعلم ان العبرة هي زوال - 00:25:35

نجاسة فمتى ما زالت النجاة زال حكمها فلو مسح النجاة منديل ولم يبقى لها رطوبة ولا اثر فان حكمها يزول. لكن لو مسح منديل على الافخاذ وبقيت رطوبته لونها نقول يلزمك ان تغسل هذا الموضع بالماء. ولو كان هذا الاثر - 00:25:55

الباقي في محل الحاجة لعفونا عنه لأن الشارع جاء بالعفو عنه. أما في غيره فلم يأتي العفو عن هذه النجاسة. إذا قوله اذا لم يتعذر
الخالد موضع الحاجة هذا هو المذهب وهو مشهور عند الفقهاء وال الصحيح انه العبرة بزوال النجاس باي مزيل ازاله؟ قال ولا يجزى اقل
من ثلاث - 00:26:12

تحات منقية ويجوز الاستجمام بكل طاهر. قوله ولا يجزئ اقل من ثلاث مساحات ملقية لحديث سلمان فليأخذ معه ثلاث احجار
فانها تجزي عنه ول الحديث ابى هريرة اذا ذهب اهل المغات فليأخذ معه ثلاثة احجار - 00:26:34

وايضاً لحديث مسعود الذي في الصحيحين أئت بثلاث أحجار وقالوا هذا الأحياء كلها تدل على وجوب التثليث بالاحجار
وهنا اخذوا انه اذا لم يستطع ان يأخذ ثلاث أحجار فانه يجب عليه ان يمسح بثلاث مساحات - 00:26:51

وانزل كل مسحة منزلة الحجر الواحد. فإذا كان الحجر له ثلاث شعب فانه يمزع بكل بكل شعبة منه مسحة. فإذا مسح بثلاث شعب فزات النجاسة اكتفى بذلك ولم يلزمها شيء. أما إذا بقيت النجاة ولم تثبت ثلاث مساحات فيلزمها رابعة. والستة ان يختتم على 00:27:09

قامصة واذا لم تزر بالخامسة يلزمك سادسة والسنة ان يختم بسابع حتى اذا استجمرا استجمرا استجمرا وتراء. اما الذين قالوا بعدم اشتراط التثليث بالاحجار قالوا ان النبي ان النجاسة تدور - 00:27:30

يدور حكمها مع وجودها عدماً ووجودها. فإذا زادت النجاسة زال حكمها. ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا استجمعت الحكم فليوتر. وقالوا ان الوتر يطلق على الواحد وعلى الثالث اذا اجاز الشارع الاستجمار وترا ويشمله الواحدة فانها دليل على عدم اشتراط التثليث واحتاج 00:27:48

وايضاً بحاديث ابن مسعود رضي الله تعالى الذي في الصحيحين انه قال مسعود فاتيت بحجرين وروثة فقال انها ريكس
وامر ورجب ورمى بها ولم يأت بغيرها فقالوا هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى باي شيء - 00:28:08
اكتفى بحجرين لكن جاء في سنن دارقطني انه قال ائتنى بغيرها وهذه الزيادة ضعيفة للانقطاع بين ابي اسحاق وعلق فان ابا
اسحاق لم يسمع من علقة عن ابن مسعود رضي الله تعالى والحديث ضعيف بهذه الزيادة. اما اصل الصحيحين انه قال انها ريكس

يأتي فيها انه امره ان يأتي بغيرها لكن نقول احاديث الامر بان يأخذ هذه الاحجار هي الصحيح وهي الاقوى ويلزمه ذلك على الصحيح لكن لو خالف ومسح بحجرين او بواحد - 00:28:46

وزاد النجاسة فان طهارته صحيحة ولكنه يكون مخالفا لامر النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعد ذلك ويجوز الاستجمار بكل ويكون ملقيا الا الروث والعظم ما له حرمة. هنا ذكر قاعدة في باب الاستجمار انه يجوز الاستجمار بكل ظاهر فكل ما كان - 00:29:00 طاهرا فكل ما كان طابا يجوز الاستجمار به وذلك ان المنهي عنه قليل. الشارع نهى في باب الاستدمار عن اشياء نهى عن العظم وعلمه بانه طعام اخواننا من الجن ونهى - 00:29:20

عن الرمة لانها طعام بهائم الجن نهى ايضا عن عن الروثة وعن آآ عن الروث لانها طعام بهائم الجن رجيع دابة رجيع الدابة على العظم.
فرجيع الدابة لانه طعام بهائم الجن والعظم لانه - 00:29:38

طعام اخواننا من الجن هذا من جهة العظم ومن جهة رجيع الدابة. ونهى عن الروثة وقال انها ريكس اي لنجاستها اي والروثة هنا المراد بها رجيع الحمار يسمى روث لانه قال انه انه ريكس ومعنى ريكس اي انه نجس اذا - 00:29:56
ما كان نجسا وما كان طعاما سواء للانسان والجن وما كان محترما فيمنع من الاستجمار بما يحتوي على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فان هذا محترم وكذلك ما له قيمة - 00:30:16

واحترام كالاموال لا يجوز الاستجمار بها لان هذا امتهان لها. وما عدا ذلك فانه يجوز بالشروط اللي ذكرناها سابقة ان طاهرا مباحا
منقيا آآ ايضا ان يكون اه ان لا يكون عظما ولا ولا روثا ولا ولا رجيع دابة ولا محترما كل هذا - 00:30:33

ينهى عنه اما ما عداه فانه على الجواز. قال هنا ماك الا الروث والعظم وماله حرمة. الروث واي شيء؟ الروث ينقسم الى قسمين. اما ان يكون ان مأكول اللحم واما ان يكون لغير مأكول اللحم. فما كان فما كان لمأكول اللحم فانه يمنع من علة اي شيء - 00:30:57
اي اي علة لانه طعام بهائم الجن. وما كان لغير مأكول اللحم فالعلة فيه النجاسة واضح؟ هذا من جهة الروث واما العظام فالعلة فيه علة واحدة وهي انه طعام اخواننا من الجن ومن اهل من قال ان العظم نهي عن الاستجمار به لانه ايضا - 00:31:16

انه نجس اذا كان من عظم ميتة لكن الصحيح ان العظام ظاهرة سواء كانت ميتة او حية فان الحياة لا تحل لا تحل على الصحيح
ويبقى ان العلة التي حرم لاجلها العظام ان طعام اطعم اخواني الجن وكان هذا الحكم حكما تغليبيا - 00:31:39

لجميع العظام فقد تكون هناك عظام محرم على الانسان والجن. ومع ذلك ينهى الاستثمار بها تغليبيا لهذا الحظر تغليبيا لهذا الحظر ولهذا المنع وقد يقال ان العظام ايضا لا تنقي لمنوستها فهي فهي فيها ملاسة - 00:31:59
يمنع من تمنع من الانقاء. هذا ما يتعلق بهذا الباب والله تعالى اعلم. واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:32:16